

اتجاهات طلبية كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم والأختصاص الدراسي
وعلاقته ببعض المتغيرات

أ.م.د. نيران يوسف جبر
كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية

أ.م.د. علي محسن ياس العامري
كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث:

أستهدف البحث التعرف على مستوى اتجاهات طلبية كلية التربية الأساسية في جامعة المستنصرية نحو مهنة التعليم، وهل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبية كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، وهل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبية كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأول، الرابع)، التعرف على ما مستوى اتجاهات طلبية كلية التربية الأساسية في جامعة المستنصرية نحو الاختصاص الدراسي، وهل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبية كلية التربية الأساسية نحو الاختصاص الدراسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، وهل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبية كلية التربية الأساسية نحو الاختصاص الدراسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني)، وأيضاً هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبية كلية التربية الأساسية نحو الاختصاص الدراسي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأول، الرابع)، وكان مجتمع البحث طلبية كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2018-2019) البالغ عددهم (8055) بواقع (6816) طالب وطالبة الدراسة الصباحية و(1239) طالب وطالبة الدراسة المسائية، وأختيرت عينة عشوائية عددهم (200) طالب وطالبة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة الدراسية (الأول، الرابع)، وبعد تطبيق المقاييس على عينة البحث تم معالجة البيانات بالحقيبة الإحصائية SPSS وتوصل البحث الى النتائج الآتية: أن هناك فرقا ذات دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وذلك لصالح المتوسط الفرضي للعينة أي تدني مستوى اتجاهات طلبية كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم، وأيضاً أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وذلك لصالح الإناث، وأيضاً أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة من كلا الاختصاصين العلمي والإنساني في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وذلك لصالح الاختصاص العلمي، وأيضاً أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة من كلا الاختصاصين لصالح المرحلة الرابعة، وأيضاً وجود اتجاهات ايجابية ذات مستوى قريبة من المتوسط لدى طلبية كلية التربية الأساسية في جامعة المستنصرية نحو اختصاصاتهم الدراسية، وأن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الاختصاص الدراسي وذلك لصالح الإناث، وأن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة من كلا الاختصاصين العلمي والإنساني في اتجاهاتهم نحو الاختصاص الدراسي وذلك لصالح الاختصاص العلمي، و أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة في اتجاهاتهم نحو الاختصاص الدراسي وذلك لصالح المرحلة الرابعة، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يعد المعلم من أهم ركائز العملية التربوية والتعليمية في بناء الأوطان ، لذا تولي الدراسات التربوية قضية أعداده وتأهيله اهتماماً كبيراً، وكونه العنصر الأكثر أهمية في تحقيق النظام التربوي لأهدافه ، فالمناهج الحديثة والخطط والتوجيه والإدارة قد تكون غاية في الجودة، فيأتي معلم غير مؤهل تأهيلاً جيداً أو غير متوافق مع مهنته وأختصاصه وغير محب لها فبعصف بها. وتعتبر الاتجاهات بمثابة محرك أساسي لسلوك الفرد، فإنها تعد من العوامل المؤثرة في نجاح الطالب وتفوقه في دراسته أو اختصاصه ، وذلك لأن الاتجاه الإيجابي للطالب نحو اختصاصه يساهم بصورة فعالة في تحصيله المعرفي وفي تنمية الابتكار لدى الطالب في اختصاصه، بالإضافة الى أن الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة يعد دافعاً قوياً للطالب نحو بذل الجهد والتفوق في تلك الدراسة. لاحظ الباحثان من خلال توجيه أسئلة مباشرة الى طلبة المقبولين في كلية التربية الأساسية ضمن قناة القبول المركزي من خلال مقابلة الطلبة، وأن نسبة كبيرة من هؤلاء الطلبة (ذكوراً وأناً) عبرت عن عدم رغبتهم بمهنة التعليم والاختصاص الدراسي ، وكانت نسبة الطلبة الذكور أعلى من الاناث، وعندة السؤال عن الاسباب ، علل مجموعة من الطلبة بسبب ضعف معدلاتهم في الدراسة الاعدادية ، وذكر مجموعة أخرى عن رغبة الوالدين في مهنة التعليم ، وذكر مجموعة أخرى بأنهم يريدون الحصول على أي مؤهل علمي بأي شكل من الاشكال ، وبالتالي، فإن هذه الاسباب مجتمعة، قد جعلت هذا الموضوع يؤلف مشكلة تقتضي دراستها والتعرف عليها، وفي ضوء ما تقدم تبرز الحاجة الى دراسة اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم والأختصاص الدراسي والتعرف عليها .

أهمية البحث:

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع، تتركز مهامها الأساسية في إعداد الكوادر المؤهلة لشغل مواقع هامة في مختلف مجالات الحياة، وإعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تقتضيها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع الموجودة فيه، لذا فهي تلعب دوراً هاماً وحيوياً وذلك من خلال مسؤولياتها في إدارة النهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها، ومن هنا يتبين أن المهام الأساسية للتعليم الجامعي تتمثل في تنشيط التفاعل الاجتماعي بما يؤدي إلى قيام البنية الاجتماعية المناسبة والصالحة للمجتمع المعاصر وتحقيق التوازن بين البنية الاجتماعية المتحركة إلى الأمام وإدارتها في مجالات التخصص المختلفة وبين باقي القوى البشرية في المجتمع وذلك من خلال برامجها المخصصة تخريج القوى البشرية اللازمة من المتخصصين والتي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف الديناميكية المتطورة للمجتمع، والعمل على زيادة الحصيلة العقلية من المعرفة بصورة منهجية أو ما يسمى بالبحث العلمي ونشره وتداوله ووضع موضع التطبيق (جريو، وآخرون، 1991، ص160-162). ولهذا فإن العديد من الدراسات تؤكد أن الطالب نتاج وراثته ينفرد بها وبيئة يتفاعل معها على نسق يتلائم مع قدراته واستعداداته الفطرية، فإذا أخذنا مبدأ التفاعل بين العمليات العقلية الداخلية والعمليات البيئية الخارجية وما ينتج عن هذا التفاعل من نمو معرفي في إدراكنا أهمية الدور الذي يقوم به الطالب في التعلم، لذا فإن أي خلل في واقع التأهيل العلمي المنشود لطلبة الجامعة سينعكس في مقدرة هؤلاء الطلبة على القيام بالمهام المطلوبة منهم، ويعكس هذا الاهتمام حقيقة أن العلم والتعليم ضرورة من ضروريات الحياة للإنسان، فعن طريقهما تتقدم البشرية، وتنهض الأمم وتتفوق الشعوب، وبعد التعليم الجامعي في عالمنا المعاصر بمثابة عملية تغيير وتطوير لها آثارها

الإيجابية في دفع حركة المجتمع والارتقاء به (آل ناجي، 2002، ص10-11). فالطالب يكتسب اتجاهاته نتيجة مروره بمواقف وخبرات متعددة، إما خلال وجوده في الكلية كطالب لتلقي العلم أو عند دخوله معترك الحياة بعد التخرج من الكلية واحتكاكه بميدان العمل وممارسته للمهنة، ولما كانت الاتجاهات من العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني، فبالإمكان إطفائها أو تعديلها أو تغييرها، ولذلك تقع على الكليات مسؤولية كبيرة في الإهتمام باتجاهات طلبتها وتخريج جيل مزود بالاتجاهات السليمة، فضلاً عن دورها في تغيير الاتجاهات السلبية الموجودة لدى بعض الطلبة إلى اتجاهات إيجابية (زهرا، 1974، ص126). وتشير البحوث إلى أن مصادر الاتجاهات تأتي من ثروة سليمة، من الخبرات والمبادئ والمدرجات وشحنها انفعالياً من خلال تفاعل الفرد مع البيئة مما يؤدي إلى تعديل السلوك، حينما تتحول المعلومات إلى أفعال (Gega, 1970: 73)، فضلاً عن أنها تساعد على تنظيم إدراك الفرد للعالم المحيط به والتعبير عن قيمه الأساسية، وتؤدي إلى تسهيل عملية توافق الفرد مع البيئة، وتحافظ على احترام الذات (Trainds, 1971: 4). وللاتجاهات أهمية بالغة في حياة الأفراد وتوجيه سلوكهم بشكل ينسجم مع ما يستهدفه المجتمع ويقبل به، إذ أن رضا الفرد عن اتجاهات مجتمعه ومساهمته معهم في أنماط حياتهم يضيف على حياتهم معنى ودلالة، وذلك لأنها تشبع الكثير من دوافعه وحاجاته النفسية والاجتماعية، وفضلاً عن ذلك، فإنها تسهل استجابته للمواقف التي تواجهه فلا يبحث عن سلوك جديد في كل مرة يجابه فيها الموقف نفسه، وتساعد على تفسير ما يمر به من مواقف وخبرات حياتية جديدة (السامرائي، 1988، ص99)، ونظراً للأهمية البالغة للاتجاهات، فإن دراستها أصبحت تشغل حيزاً واسعاً في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتنشئة الاجتماعية، وفي العديد من المجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحافة والعلاقات العامة والإدارة والتدريب الإداري، وحل الصراعات وتنمية المجتمع وغير ذلك من ميادين الحياة المختلفة، ذلك أن أساس العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها وإضعاف الاتجاهات المعيقة. إن تراكم الاتجاهات في ذهن الفرد وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصبح أساليب سلوكه روتينية متكررة، ويسهل التنبؤ بها، ومن جهة أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والثبات في أنماط التصرف أمراً ممكناً للحياة الاجتماعية. ومن هنا فإن دراسة الاتجاهات تعد عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة معاً (أبو جادو، 2000، ص192). وبما أن تنمية الاتجاهات المرغوبة نحو الموضوعات التربوية والاجتماعية تساعد الطالب الجامعي على التوافق النفسي والاجتماعي وعلى فهم ذاته والتعبير عن قيمه وفهم المحيط الذي يعيش فيه، (الكبيسي، 1987، ص313). لهذا فإن التعليم الجامعي الذي يؤدي إلى تنمية تلك الاتجاهات المرغوبة في الطالب الجامعي لهو أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط، ذلك لأن أثر الاتجاهات يستمر، في حين تخضع الخبرات المعرفية لعوامل النسيان (بركات، 1975، ص: 176). ومن هذا المنطلق فإن تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاختصاص الدراسي تؤدي إلى التوافق الأكاديمي، وتؤدي بالضرورة إلى التوافق المهني بعد تخرج الطالب من الكلية وإنخراطه في سوق العمل والإنتاج، كما قد تؤدي به إلى التوافق العام Total Adjustment، فضلاً عن تمتعه بالصحة النفسية والعقلية، (راجح، 1970، ص44).

وتوصلت دراستا شيرمان Sherman, 1979, 1980 إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات والتحصيل فيها (-476: Sherman, 1980) (249-242: Sherman, 1979) (482). وأسفرت دراسة حسين، (1983) عن وجود علاقة دالة معنوياً بين التفوق الدراسي واتجاهات الطلبة نحو التعليم، إذ يحمل الطلبة المتفوقون اتجاهات إيجابية نحو الدراسة، في حين يحمل الطلبة المتأخرون اتجاهات سلبية نحو التعليم (حسين، 1983، ص 88). وتوصلت دراسة Saburoh & Shyoichi, 1984 إلى وجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها (Saburoh & Shyoichi, 1984: 313-320). وأكدت دراسة العيسوي، 1989 على الميول المهنية والاتجاهات الإيجابية نحو بعض الاختصاصات الدراسية ذات أثر فعال في نجاح الطالب وتفوقه الدراسي، فضلاً عن توافقه النفسي والاجتماعي والمهني (العيسوي، 1989، ص 47-60). وبناءً على ما تقدم، فإن المؤسسات العلمية الجامعية التي تقبل طلبة لا تتوفر فيهم الدافعية أو الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة والتخصص، ستلاقي صعوبة في إعدادهم وتأهيلهم بما يحقق الأهداف المنشودة (بحر العلوم و آخرون، 1985، ص 95). وأشارت الدراسات إلى الأهمية البالغة للاتجاهات في حياة الطالب الدراسية، فقد أثبتت تلك الدراسات أن الاتجاهات من العوامل المؤثرة في إنجاز الطالب وتفوقه في دراسته أو إختصاصه الدراسي، ومن هنا فلا بد من توضيح أهمية الإنجاز الدراسي للطالب، ولقد بينت دراسة (الأعسر وآخرون، 1983) أن العلاقة بين التحصيل العقلي ودافع الإنجاز ما تزال بحاجة إلى مزيد من البحوث حتى يمكن التوصل إلى إجابات واضحة أو محددة بشأنها. كما تشير الدراسة إلى أن ثمة عوامل عديدة تؤثر في إنجاز الطالب دراسياً ويحتل دافع الإنجاز مكان الصدارة بين تلك العوامل، وأوضحت دراسة (الكناني، 1979) إن نجاح الطالب دراسياً يتوقف على مقدار ما لديه من دافع نحو الدراسة فكلما كانت دافعيته أقوى كلما كان ميله نحو الإنجاز أعلى وبالعكس يهبط إنتاج الطالب الدراسي ويقل ميله نحو الإنجاز عندما تهبط دافعيته (رمضان، 1990: 24-25).

أما دراسة (العبيدي، 1987) فقد حاولت التعرف على اتجاهات طلبة الكليات التربوية نحو مهنة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات نحو المهنة كانت إيجابية لدى عموم عينة البحث وكذلك لدى عينة كل كلية على أفراد ولدى كل اختصاص دراسي (العبيدي، 1987، ص 164-184). وأجريت دراسة (القطار وآخرون، 1987) للتعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو المهنة بالنسبة للعينة بشكل عام، وأظهرت النتائج تفوق الطالبات على الطلاب في الاتجاه نحو المهنة (القطار وآخرون، 1987، ص 5-7).

ومما تقدم يتضح أهمية الدراسة الحالية من حيث كونها تتناول الاتجاه نحو مهنة التعليم والاختصاص وعلاقته بمتغيرات جديدة مجتمعة لم تبحثها دراسات سابقة في العراق وتهدف إلى التعرف أيضاً إلى اتجاهات الطلبة المقبولين بالمرحلة الأولى في كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم والاختصاص، واتجاهات الطلبة في المرحلة النهائية من إعدادهم، بقصد معرفة ما يمكن أن يكون للخطط والبرامج التربوية والتعليمية والخبرات التي يمر بها الطالب أثناء فترة دراسته في الكلية من دور في تنمية الاتجاه نحو مهنة التعليم والاختصاص.

أهداف البحث:-

- يهدف البحث الحالي التعرف على :-
- 1- ما مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم؟
 - 2- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ؟
 - 3- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم، وفقاً لمتغير الأختصاص العلمي (علمي، أنساني) ؟
 - 4- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم، وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأول، الرابع)؟
 - 5- ما مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختصاص الدراسي ؟
 - 6- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختصاص الدراسي، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ؟
 - 7- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختصاص الدراسي ، وفقاً لمتغير الأختصاص العلمي (علمي، أنساني) ؟
 - 8- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختصاص الدراسي ، وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأول ، الرابع) ؟

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2018-2019).

تحديد المصطلحات:-

1- الاتجاه: Attitude

• (مولر) 1982 بأنه: مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات حول موضوع ما توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه منه (Muller,1982: 75).

• عرفه (الحمداي،2005) مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي تعترضهم بطرق معينة تتسم بالقبول أو الرفض، وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية جراء تلك الاستجابات (الحمداي،2005،ص32)

2- الاختصاص الدراسي: Academic Specialization

ويقصد بالاختصاص نوع الدراسة (الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية الأساسية). ويقصد بالأقسام العلمية (العلوم، الحاسبات، الرياضيات)، والأقسام الإنسانية (التاريخ، الجغرافية، اللغة العربية، اللغة الإنكليزية ، التربية البدنية والعلوم الرياضية ، التربية الأسرية ، التربية الفنية،رياض اطفال، التربية الخاصة ،التربية الاسلامية ، الارشاد النفسي ، معلم الصفوف الاولى) .

• ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: ((مجموعة الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي)).

3- الاتجاه نحو مهنة التعليم: The trend towards the teaching profession

• شعور وجداني لدى الطالب/ المعلم، يقوم على معرفته وادراكه بالمعتقدات والأفكار عن مهنة التدريس، ويعبر عن هذا الشعور بالموافقة أو الحياد أو الرفض للمواقف المكونة للمقياس والتي بمجموعها تعكس اتجاهه نحو المهنة. (حسن، 2015، ص6).

• " وظيفة تتطلب إعداداً وتأهيلاً عالياً ومقومات ذاتية خاصة، وأخلاقيات محددة، تعنى ببناء مختلف جوانب شخصية الفرد وتنميتها، وإعداده للحياة، من خلال تزويده بنسق من المعارف، والقيم، والاتجاهات، والمواقف، والمهارات، التي تمكنه من الاندماج في المجتمع الذي ينتمي إليه بأبعاده الوطنية، والإنسانية، كفرد فاعل فيه، يسهم في تطويره " (المجيدل، وآخرون، 2012، ص24).

التعريف الاجرائي : يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من استجابته على المقياس المستخدم في هذا البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

مفهوم الاتجاه Concept of Attitude : إن أول من استخدم مفهوم الاتجاه هو الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر H.Spencer وذلك حين قال: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه ، ويشير البورت G.W. Allport إلى هذا المفهوم بقوله: إن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي وفي الدراسات التجريبية (مرعي وآخرون، 1982 ، ص 159)، ولذا فقد تم تناول مفهوم الاتجاه من قبل العلماء في علم النفس من وجهات نظر متباينة، اذا ربطه بعضهم بمفهوم تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو موضوعات أو أشياء، والبعض الآخر ربطه بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى التأثير الذي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور، ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع، كما ربطه فريق آخر منهم بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها (الدوري، 2001 ، ص 15-16).

خصائص الاتجاه Properties of Attitude

ويمكن تحديد خصائص الاتجاهات كما يأتي :-

- 1- تكون الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها أو إطفائها.
- 2- تكون أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه.
- 3- يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها.
- 4- تكون قابلة للتعديل أو التغيير.
- 5- تتأثر بعامل الخبرة.
- 6- تمثل الاتجاهات علاقة الشخص بموضوع معين.
- 7- تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.
- 8- تكون قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال السلوك.
- 9- تكون الاتجاهات إما سلبية أو إيجابية وتتجه دائماً بين هذين الطرفين.

10- تكون ثلاثية الأبعاد، أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية (الداهري وآخرون، 2000، ص 123).

محددات الاتجاه Determinants of Attitude:

هناك ثلاثة محددات أساسية للاتجاه هي:

- 1- العالم الخارجي: الذي نتعرف عليه من خلال أحاسيسنا ويعد مصدراً مهماً من مصادر معلوماتنا عن عناصر البيئة الطبيعية التي نعيش فيها.
- 2- العالم الاجتماعي للأفراد الآخرين: والذي نتعرف عليه بالارتباط والاتصال معهم، ومن خلال توافق الاتجاهات المشتركة التي تسهل عملية الاتصال والانسجام بين الأفراد والجماعات.
- 3- العالم الداخلي لشخصيتنا: الذي نتعرف عليه بالتفكير والعمل الذي يعبر عن شخصيتنا ويحدد توجهاتنا نحو الأشياء المحيطة بنا (Schellenberg, 1970: 133).

تكوين الاتجاه Formation of Attitude:

تتكون الاتجاهات نتيجة لاتصال الفرد ببيئته الطبيعية والاجتماعية، ويبدأ تكونها خلال تكامل مجموعة معينة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع معين كحب الأسرة أو الرغبة في نوع من الطعام أو الارتياح لمكان معين يجلس فيه الفرد، وبهذه الصورة المحدودة يبدأ تكون الاتجاهات ثم تأخذ دائرتها بالاتساع لتشمل موضوعات أكبر وأمور مجردة أو معنوية، إذ تتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع محدد، ثم يتم تناسق هذه الخبرات في وحدة كلية ينتج عنها نوعاً من التعميم Generalization يمثل حالات ومواقف تجابه الفرد تشكل في أساسها اتجاهات واضحة المعالم تتحدد وتتميز عن غيرها من الاتجاهات (السامرائي، 1988، ص96).

مراحل تكوين الاتجاه Stages-formation of Attitude:

تمر الاتجاهات أثناء تكوينها بثلاث مراحل أساسية هي كالآتي:

- 1- المرحلة الإدراكية (المعرفية) Cognitive Stage: وتنطوي على اتصال الفرد اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، وبذلك يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية أو حول نوع معين من الأفراد أو نوع محدود من الجماعات أو بعض القيم الاجتماعية.
- 2- مرحلة تبلور الاتجاه Clarity Stage: وتتميز بنمو الميل نحو شيء ما، أي بمعنى وجود تخصص في الاتجاه نحو أشياء محددة نوعاً ما. وتسمى هذه المرحلة حياناً بالمرحلة التقييمية أو مرحلة الاختيار.
- 3- مرحلة ثبات الاتجاه Stable Stage: وتتميز باستمرار الميل على اختلاف أنواعه ودرجة ثبوته على شيء ما، وبذلك يتكون اتجاه نقي نحوه (قنديل و آخرون، 1976، ص161).
- 4- الفترة الحاسمة Critical Period في تكوين اتجاهات الفرد بين سن الثانية عشرة من العمر، وان الاتجاهات تتبلور في حوالي سن الثلاثين ولا تميل للتغيير بعد ذلك (ويتيج، 1977، ص327).

مصادر تكوين الاتجاه Factors-formation of Attitude:

إن مصادر تكوين الاتجاهات عديدة ويمكن إجمالها بما يأتي:

- 1- تعميم وتمايز الخبرات الفردية: إن الاتجاه يتكون عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية تنحو إلى تعميم هذه الخبرات وبذلك تصبح هذه الوحدة إطاراً ومقياساً تصدر عنه أحكامنا واستجاباتنا للمواقف الشبيهة بمواقف تلك الخبرات الماضية، ففشل الطالب في فهم كتاب لمؤلف ما

وتكرار هذا الفشل مرات متعددة يسلك بالطالب مسلماً خاصاً فينفره من كل كتب هذا المؤلف (حمزة، 1979، ص 246-247)، ثم يمر الاتجاه بعملية تمايز Differentiation نتيجة للخبرات المختلفة التي يتعرض لها صاحبه (جابر وآخرون، 1978، ص 97)، وبناءً على ذلك فإن الاتجاه يتكون عندما تتكامل خبرات الفرد ثم يتحدد تحديداً واضحاً، وبالتالي ينفصل ويتميز عن غيره من الاتجاهات (عوض، 1988، ص 29).

2- الآثار الانفعالية للخبرات السارة والمؤلمة: فالخبرات والمواقف اللتان تحققان إشباعاً معيناً لدى الفرد، وتشعرانه بالرضا والسرور تؤديان به إلى اتجاهات إيجابية، وبالعكس إذا ما كانت تلك الخبرات والمواقف مؤديتين إلى الشعور بالألم وعدم الارتياح فانهما تكونان اتجاهات سلبية نحوهما (قنديل وآخرون، 1976، ص 166-167)، وقد تتكون الاتجاهات نتيجة لخبرة واحدة مؤلمة وذلك أثر صدمة Trauma أو خبرة انفعالية حادة Dramatic Experience فالكثير من الأفراد تتكون لديهم اتجاهات نحو أشياء معينة نتيجة لتعرضهم لخبرات سابقة مع هذه الأشياء، كخوف شخص ما من السيقاة بسبب تعرضه لاصطدام شديد (عوض، 1988، ص 29).

3- التقليد Imitation: تقوم عوامل التنشئة الاجتماعية Socialization وعلى رأسها الأسرة بدور مهم في تكوين اتجاهات الأطفال، حيث أن الوالدين والمربين ينقلون إلى الأطفال عن طريق عمليات التعلم والتقليد والتوحد (التقمص) Identification ميولهم واتجاهاتهم، ولذا يلاحظ دائماً وجود معامل ارتباط موجب دال بين اتجاهات الوالدين والمربين واتجاهات الأطفال. ويلاحظ انه في مرحلة المراهقة Adolescence Stage يبدأ صراع بين الولاء للأسرة والرغبة في اتباع الاتجاهات الجديدة في العالم الخارجي. وقد يؤدي ذلك إلى اضطراب العلاقات بين الوالدين والمراهق مما يؤدي بالتالي إلى سوء توافق المراهق (زهران، 1977، ص 147)، ونتيجة التقليد تتكون استعدادات قوية في شخصية الفرد تتبع من القيم التي يتم غرسها في ذلك الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية من خبرات الطفل الأولى في محيط أسرته وبهذه الطريقة يتم اكتساب الاتجاهات، وهذا لا يعني ان العوامل الوراثية ليس لها اثر في تكوين الاتجاه، ففي اغلب الأحيان تقوم العوامل الوراثية بالتأثيرات غير المباشرة في السلوك، وذلك عن طريق التكوينات الجسمية أو الفروق الفردية (قرفال وآخرون، 1996، ص 47).

4- قابلية الإيحاء Suggestibility: تقوم قابلية الإيحاء بدور كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية والمعنوية نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية. وتعني قابلية الإيحاء سرعة تصديق وتقبل الآراء والأفكار دون نقد أو مناقشة، خاصة عندما تكون صادرة عن أشخاص بارزين أو أناس موثوق بهم أو ذوي نفوذ أو أن يعتنق هذه الآراء والأفكار أفراد كثيرون كما في (اتجاهات الأسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي والاتجاه نحو الحلال والحرام والحق والباطل والخير والشر... وما إلى ذلك)، وتلعب الأسرة والصحافة وكافة أجهزة الإعلام دوراً هاماً في هذا المجال (مرعي وآخرون، 1982، ص 182)، ويعد الإيحاء أحد الوسائل التي يتم عن طريقها اكتساب المعايير السائدة في المجتمع، فتلك المعايير تكون مشابهة إلى حد كبير للإطار المرجعي Frame of Reference الذي يتم الرجوع إليه من حين إلى آخر (يعقوب، 1989، ص 157).

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:

من الصعب جداً تحديد كل العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات، فالأسرة والجنس والذكاء والدخل والسن والموقع الجغرافي وحجم المجتمع ومدى التعليم والميول السياسية والاتجاهات الدينية..وما إلى ذلك عوامل تدخل في تحديد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين، إلا أن هناك بعض العوامل الأساسية الهامة التي تؤثر في تكوين اتجاهات الفرد.

ويمكن تحديد العوامل الأساسية المؤثرة في تكوين الاتجاهات كالآتي:

1- **الوالدان Parents:** يقوم الوالدان بدور أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل واكسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية، وذلك بحكم سيطرتهم على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات وهي:

أ- الثواب والعقاب والذي يتمثل في كثير من الأنماط كالإبتسامات والحلويات والألعاب والقبول والرفض والحرمان من الألعاب والمكافآت وما إلى ذلك.

ب- الإعلام والمعلومات التي تصل إلى الطفل في مراحل نموه الأولى، والتي تشكل أساساً للاتجاهات والمعتقدات والقيم والمفاهيم التي يكتسبها الطفل، والاتجاهات التي تشكل في المرحلة الأولى من حياة الطفل في ظل والديه تعد من فئة الاتجاهات التي تقاوم التغيير.

2- **المدرسة School:** تقوم المدرسة بدور هام في تطوير الاتجاهات وتكوينها لدى المتعلمين وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين، وتعد مجموعة الأقران Peers Group في المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل (أبو جادو، 2000، ص 198)، فالمدرسة تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تقوم بدور مؤثر في حياة الفرد، وذلك لان البيئة الاجتماعية المدرسية اكبر من البيئة المنزلية واكثر خضوعاً لتطور المجتمع وهي أسرع استجابة لتلك التطورات، اذ تترك آثارها القوية على اتجاهات الافراد وعاداتهم (هرمز وآخرون، 1988، ص 770).

3- **المجتمع Society:** يقوم المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه والعوامل المؤثرة فيه بدور بارز في تكوين الاتجاهات، اذ يتكون المجتمع - كما هو معروف - من عدد كبير ومتباين من الجماعات فهناك الجماعات الاولية كالاسرة والجماعات الثانوية كجماعة الدين وجماعة العمل، وبعد سنوات الطفولة يصبح على الطفل ان يتصل اتصالاً مباشراً بالمجتمع خارج نطاق الاسرة. فتبدأ عملية اكتساب المبادئ والقيم الاجتماعية بطريق مباشر. فالفرد يتعلم انماط السلوك من تلك الجماعات ويتعلم ما تقبله الجماعة وما ترفضه. وبعض هذه الجماعات تكون ذات اهمية خاصة للفرد يرجع اليها في الامور الهامة ويسير حسب تقاليدها وتعرف هذه الجماعة باسم الجماعة المرجعية Reference Group للفرد فقد تكون جماعة الحي الذي يسكن به وقد تكون الجماعة الدينية، فهذه الجماعات تساعد في تكوين كثير من الاتجاهات (يعقوب، 1989، ص 161).

4- **الوراثة Heritability:** للوراثة دور طفيف في عملية تكوين الاتجاهات، وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية، والذكاء، لكن العامل الأهم في تكوين الاتجاهات، هو البيئة بمفهومها الواسع، وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها (أبو جادو، 2000، ص 198).

نظريات تفسير تكوين الاتجاه: هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاهات، لعل في مقدمة هذه النظريات التي اهتمت بالاتجاهات هي :-

أ- النظريات السلوكية Behavioral Theories:

1- **نظرية ستانس Stats Theory**: قدمت هذه النظرية من قبل ستانس Stats، إذ يعد الاتجاهات نوع من الدافعية، ومن ثم فإن دراستها في تكوينها وتغييرها ووظائفها هي دراسة لدافعية الإنسان. فالاتجاهات تكتسب عن طريق الاقتران الشرطي البسيط، فالمثيرات غير الشرطية مثل الطعام أو الماء أو الهواء تستثير لدى الفرد استجابة انفعالية إيجابية، وهناك مثيرات أخرى تستثير استجابات انفعالية سلبية مثل المثيرات السمعية والبصرية المؤلمة. وإذا اقترنت هذه المثيرات بمثير محايد فإن الاستجابة الانفعالية ترتبط شرطياً بالمثير المحايد وبذلك يصبح المثير المحايد موضوعاً للاتجاه. إن المثير الذي يكتسب قيمة انفعالية للاتجاه أو موضوعه فإنه يمثل قوة تعمل كمعزز موجب أو سالب في التعلم (جابر والشيخ، 1978، ص 106-107)، لقد عالج (ستانس) عملية تكوين الاتجاه انطلاقاً من كون الاتجاهات تمثل استجابات شرطية بسيطة وإنها تعزيزات لأشكال أخرى من المواقف التي تشابه الموقف الخاص بتكوين الاتجاه وبذلك فهي تمثل دوافع للفرد ليسلك السلوك نفسه إذا تكرر موقف الاتجاه نفسه (Kiesler, et al., 1969: 74).

2- **نظرية الاشتراط الإجرائي Instrumental Conditioning**: تعد نظرية الاشتراط الإجرائي للعالم الأمريكي سكنر Skinner من النظريات التي تفسر عملية تكون الاتجاه معتمدة على مبدأ التعزيز Reinforcement، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزداد احتمال اكتساب الاتجاهات عن طريقها أكثر من الاستجابات التي لا يتم تعزيزها (أبو جادو، 1998، ص 228).

ب- **نظريات التعلم الإجتماعي Social Learning Theories**: فسر هذه النظريات عملية تكوين الاتجاه وفقاً للمحاكاة والملاحظة والتقليد، ومنها:

1- **نظرية باندورا Bandura Theory**: ترجع هذه النظرية إلى (البرت باندورا) الذي يفسر عملية تكون الاتجاهات وفقاً لعملية التعلم بالملاحظة، فعندما نلاحظ شخصاً بطريقة معينة، ويلقى إثابة على سلوكه، فمن المحتمل جداً أن نقوم بتكرار هذا السلوك، أما إذا اتبع سلوك ما بعقاب، فالاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره أو تقليده (أبو جادو، 2000، ص 203).

2- **نظرية هوفلاند Hovland Theory**: تفسر هذه النظرية عملية تكوين الاتجاه من خلال المحاكاة والتقليد، فالإتجاهات يتم تعلمها من قبل الفرد شأنها شأن العادات الشخصية أو الحقائق أو المعارف. فالطفل يتعلم من الآخرين أن الحيوان صديق الإنسان، وبناءً على ذلك فإنه يكتسب حب الحيوانات عن طريق المحاكاة والتقليد الذي يشمل كل أنواع السلوك ومنها الاتجاهات (عبد الرحيم، 1981، ص 125-126).

ج- النظريات المعرفية Cognitive Theories:

1- **نظرية التوافق المعرفي Cognitive Congruity Theory**: قدمت هذه النظرية من قبل شارلس أوسجود Charles Osgood وتفسر عملية اكتساب الاتجاهات على أساس أن الأفراد يمتلكون نوعين من الاتجاهات هي (الاتجاهات المتسقة والاتجاهات غير المتسقة)، فالفرد يتمسك بالاتجاهات التي تتسق مع نظامه المعرفي، ولا يتمسك بالاتجاهات التي لا تتسق مع نظامه المعرفي ويسعى إلى تكوين الاتجاهات التي تتسق مع نظامه المعرفي (Kiesler, 1969: 178-184).

2- **نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance**: قدم هذه النظرية العالم الأمريكي ليون فيستنجر Leon Festinger، التي تفسر عملية تكوين الاتجاه من خلال عمليات التنافر المعرفي المتعلقة بالمعلومات الخاصة بالاتجاه المتعلم، فعندما يحصل التنافر في تلك المعلومات يؤدي إلى تنافر اتجاهات الفرد وبما يتناسب مع الموقف المعروض له ثم يتكون الاتجاه الجديد من خلال تغيير الاتجاه

السابق المتمثل بتغيير المعلومات السابقة وتنظيم البناء المعرفي وفقا للمعلومات الجديدة، فالفرد المدخن يعد ذا اتجاه إيجابي نحو (التدخين) وهذا الموقف يمثل حالة من التوازن المعرفي الخاص بموضوع (التدخين)، ولكن عندما يعلم الفرد إن التدخين مضر بالصحة فإن اتجاهه نحو (التدخين)، سوف يتغير بسبب حدوث حالة من التنافر المعرفي بين الاتجاه السابق المتمثل بالمعلومات السابقة عن (التدخين)، والمعلومات الجديدة التي أدت إلى تكوين الاتجاه الجديد بدلاً من الاتجاه القديم (عبد الرحيم، 1981، ص124).

مكونات الاتجاه نحو التعليم : من خلال العرض السابق تبين أن للاتجاه مكونات ثلاثة وهي ما اتفق عليها اغلب الذين ساهموا في دراسة الاتجاهات وهي:

فالمكون المعرفي يتضمن الافكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسته في الكلية والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التعليم والتي بدورها تؤدي إلى تكوين والذي يستند على تلك العمليات.

المركب الوجداني (العاطفي أو العاطفية) التي الإدراكية المعرفية، وهو يشير إلى النواحي الشعورية تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب بمهنة التعليم أي أنها تتضمن تقديمًا للأفضلية. نوع العلاقة بين المركب المعرفي والوجداني علاقة حيث يعتبر فيجب سببية، أي أنه من غير الممكن الفصل بينهما في أي نشاط، فالأمر المهم هو أن يوجد مكون معرفي لكل جانب وجداني، ويوجد مكون وجداني لكل جانب معرفي (العمرى، 1989). وعلى هذا الأساس فإن النواتج المعرفية والوجدانية للعملية التربوية التعليمية تتفاعل إلى درجة لا يمكن فصلها عن بعضها. فالعلاقة وثيقة بين البعدين: كفاية لطالب المعرفة، وكفايته الانفعالية، والتي يعتبرها البعض هي الأساس الذي تبنى عليه سائر الكفايات وتؤثر عليها، ولكن يمكن اعتبار المكون الوجداني من أكثر المكونات أهمية بالنسبة للاتجاه.

أما المكون السلوكي هو نزعة الطالب أو ميله إلى مهنة التدريس وان هذا الميل السلوكي يتسق أو من المفروض أن يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه المتعلقة بالمهنة وما تتضمنه تلك المعارف عن المشكلات المهنية والاجتماعية والمميزات والنظرة إلى مستقبل المهنة وغيرها. أي أن هذا المكون يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه والتمثلة بالاستجابات الناتجة من تبلور المركبين المعرفي والوجداني، أو من المحصلة الناتجة من التفاعل بين المكونين بحيث يسلك الطالب سلوكا ايجابيا أو سلبيا إزاء مهنة التدريس، مما قد يؤدي في النهاية إلى الوصول لدرجة من ميل أو رغبة نحو المهنة، أن مثل هذا التقسيم للمكونات الثلاثة لمفهوم الاتجاه وما يقصد منها، لا يمثل مشكلة في حد ذاته، حيث يتفق عليها أغلب العاملين في ميدان علم النفس وعلم الاجتماع كما تبين من قبل، لكن الخلاف ظهر بين العلماء نتيجة لاختلاف النظر إلى شكل وطبيعة العلاقة بين هذه المكونات أو الأبعاد الثلاثة مما أصبحت تعكس توجهات نظرية متباينة إلى درجة كبيرة (معتز، 1990، ص ص 96).

أهمية إعداد المعلمين:

يشمل إعداد الطلاب المعلمين ناحيتين مهمتين: الإعداد العلمي أو الأكاديمي، والإعداد المهني التربوي. فالإعداد الأكاديمي يتبنى تزويد الطالب الأفكار والنظريات والمفاهيم المتعلقة بالمادة التي سيقوم بتدريسها أثناء أدائه لعمله، والإعداد المهني يتمثل في تزويد الطلاب بالأفكار والمفاهيم والنظريات المتعلقة بالجوانب التربوية بالإضافة إلى التربية العملية كمجال تطبيقي. ومن الممكن اعتبار مثل هذه المقررات التربوية والنفسية والثقافية أكثر العوامل أهمية في نجاح المدرس في عمله، وأن من المتوقع من المقررات التربوية والنفسية والتدريب المنظم بجانب الإعداد العلمي أن تساعد في جعل المعلمين أكثر رضا ومبلا نحو المهنة وكفاية في الأداء المهني، وهذه المقررات التي يدرسها

الطالب المعلم، والخبرات العملية التي يتعرض لها في كلية التربية الأساسية يمثلان طرفين مهمين يساعدان على تنمية اتجاهاته وثقته قبل التحاقه وهي بدورها تدعم المكون الإدراكي المعرفي والوجداني الانفعالي والتي تمثل العمليات الداخلية للطالب التي تترجم هذه الأفكار والخبرات إلى معنى شخصي له، وبالتالي يحدث التغيير السلوكي الذي يعتبر هدفا أساسيا من أهداف التربية والمتمثل في سعي كليات التربية الأساسية لتحقيقه ، وإن إعداد الأفراد مهنيًا ضرورة لكل العاملين، في شتى المهن لا يستثنى من ذلك المشتغلون في مهنة التعليم باعتبارها إحدى المهن التي تشتمل على ألوان من الخبرات العلمية والتربوية والنفسية التي تستند في تكوينها، ونموها، ونضجها، إلى أصول وأسس نظرية وتطبيقية يكتسبها الطالب المعلم خلال دراسته في الكلية (زيدان، 1981، ص 20) لذا تعد كليات التربية الأساسية من المؤسسات التربوية الأكاديمية التي تضطلع بمسؤولية إعداد المعلم، وإنجاز هذه المؤسسة لمهامها يرتبط بمدى تشخيصها لنواحي السلوك المختلفة لطلابها وتنميتها وتعديلها، ومن ذلك الاتجاهات التي لها أهمية بالغة في حياة المعلم، إذ تساعده على التوافق الاجتماعي، والمهني، والمدرسي، وتساعد على تحديد ذاته والتعبير عن قيمة ، كذلك يرى إن الاتجاهات تساعد على تنظيم وتسهيل إدراك العالم المحيط بالفرد وتحافظ على احترام الذات، وكذلك بتجنب الحقائق المؤلمة وتؤدي إلى التوافق مع البيئة - الدراسية والمهنية - كما أنها تساعد على التعبير عن القيم الأساسية، إن هذه الأهمية النفسية للاتجاه تساعد في توفير الاستقرار، أي أنها تساعد على حسن توافق الطالب المعلم. (العيسوي، 1985، ص27). فالمعلم الجيد هو ذلك الذي يحقق الأهداف التربوية المرسومة له من خلال تعليمه ، والمعلم الجيد كان دوما ولا يزال مطمحا لكل المجتمعات في تقديم عطاء أفضل وبصفة خاصة في الدول النامية.

أثر الإعداد التربوي على اتجاهات الطالب المعلم

إن الإعداد التربوي ذو بعد وظيفي في حياة الطالب المدرس فهو من ناحية يقابل حاجاته النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية، ويقابل من ناحية أخرى حاجاته المهنية. ويقوم مفهوم الإعداد التربوي على أن مهنة التعليم قدرة من القدرات المستثمرة التي تستفيد من الإعداد التربوي وما يتضمنه من مقررات تربوية ونفسية وتدريب عملي مقصور على المبادئ الصحيحة من الوجهة المنطقية والتجريبية لطبيعة عملية التعليم المدرسي ويتوقع من دارسيه أن يصبحوا من خلاله على درجة من الكفاية المهنية (أبو حطب، 2004، ص 4). ومعنى ذلك أن الإعداد العلمي والثقافي والتربوي والنفسية، بجانب الخبرات والمواقف العملية التي يتعرض لها الطالب من خلال تلك المقررات الإيجابية والاختيارية خلال السنوات الدراسية التي يقضيها الطالب في كلية التربية، تساعد في تنمية وتدعيم اتجاهاته نحو مهنة التدريس. لذا فإن الاهتمام الذي يولييه الباحثون في المجتمعات المختلفة في ضرورة دراسة اتجاهات المدرسين وكيفية تنميتها وتدعيمها، يرجع إلى أهمية دوره المؤثر على سلوكه وتحصيله وكفاءته وكذلك على تلاميذه ومجتمعه بشكل عام.

أثر الإعداد التربوي على سمات وصفات المعلمين:

إن للمدرس دورا فعالا في مسيرة التنمية، والتي ترجع إلى مساهمته المباشرة في إعداد أجيال المستقبل، حيث يتحدد الدور الذي يقوم به المدرس إلى حد كبير على ما تتصف به نفسه من سمات وخصائص واتجاهات تؤهله لأداء هذه المهمة بنجاح ، وأكدت دراسة كل من كوف وبومبيريون التي استهدفت التعرف إلى العلاقة بين سمات شخصية المدرس ونجاحه في مهنته، بعد تطبيق مقياس منيسوتا متعدد الأوجه. وما أسفرت عنه الدراسة، هو أن المعلمين الناجحين في مهنة التعليم تكون درجاتهم منخفضة في سمتي الهستريا والانحراف السيكوباتي، وأن درجاتهم تكون مرتفعة في الاتجاه النفسي وتشير الدراسات إلى أن المعلم الناجح يتصف كذلك بعدة صفات منها رضاه عن عمله

وشعوره بالقدرة والكفاءة في أداء رسالته (زكي، ١٩٧٤، ص ٧٥). وان تنمية اتجاهات مرغوبة لديه، يساعد في اكتساب عملية التعلم بصورة سليمة، وبالمقابل تعوق الاتجاهات غير المرغوبة أو تحول دون تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة، وعليه فان الاتجاهات تظهر لتصبح قاعدة لمعظم النشاطات التربوية ، بل أن الاتجاهات الايجابية تدعم الأهداف السلوكية نحو إنجاز وكفاءة المدرسين العلمي والتربوي(أحمد، ١٩٨٩، ص45). وتعتمد كفاءة المدرس الإنتاجية على مقدار المعلومات والمفاهيم التي يكتسبها، فهي بدورها تؤثر طرديا في فهم تلاميذه وإكسابهم المفاهيم والمعلومات ، بل إن مثل هذا الأداء الجيد يغير من نظرة الطلبة اتجاه مدرسيهم، وكذلك له دور بجانب ذلك في دعم تحصيل طلابه، ولقد أعتبر(زيدان، ١٩٨٤) أن المدرس مسؤول عن عزوف بعض التلاميذ عن المدرسة، وذلك لعجزه عن تنوع الأعمال المدرسية أو النقص في مهاراته التعليمية، أو القصور بديناميات السلوك الإنساني في مواقف داخل المدرسة، أو داخل الصف (زيدان، ١٩٨٤، ص87). بل يعتبره كل من نيلسون وكلياند أنه عماد العملية التربوية التعليمية وأساسها وهو الذي يهيئ المناخ الذي من شأنه أما أن يقوي من ثقة الطفل بنفسه أو يزعزعها، يشجع اهتماماته أو يحبطها، ينمي مقدراته أو يهملها، يقدر إبداعاته أو يخمدتها يستثير تفكيره أو يكفه، يساعد على التحصيل والإنجاز وبشكل عام يذكر ديسكسون DISKSON أن المدرس يمثل عاملا مؤثرا على اتجاهات التلاميذ ، وكذلك أيد بسكن PESKIN هذا الأثر بشكل دقيق من خلال وجود ارتباط موجب بين اتجاه المدرس نحو تخصصه وكل من اتجاهات وتحصيل طلابه (الديب، ١٩٩٠ ، ص ١٦٢). هذا وقد تبين فيما سبق أهمية اتجاهات المعلمين أثناء إعدادهم أو عند القيام بواجبهم في التعليم ، وأهمية كليات التربية الأساسية التي تساهم بشكل كبير - كما تبين - في تنمية مثل هذه الاتجاهات لدى الطلاب المعلمين ، وضرورة التحقق من إمكانية الكليات في أداء واجباتها وتحقيق أهدافها إلى جانب قياس اتجاهات الطلاب المعدين قبل دخولهم للمهنة لمعرفة إلى أي حد تمكنت تلك البرامج الدراسية والخبرات المختلفة التي تعرضوا لها الطلاب أثناء إعدادهم في الكلية في تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، في محاولة موضوعية تعتمد على وضع الفرد المناسب في المكان المناسب، للإقلال من كل أشكال الهدر من خلال النقاء الهدف الوجداني والمعرفي من جانب بالهدف السلوكي التحصيلي أثناء الدراسة والإنتاجي أثناء أداءه لعمله من جانب آخر.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث فلا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له و إعداد أداتي البحث، فضلاً عن انتقاء الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات. ولأجل الإيفاء بمتطلبات البحث وتحقيق أهدافه، فقد اتبعت الإجراءات الآتية:

أولاً: مجتمع البحث Population

لغرض اختيار عينة البحث، فقد تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية والمسائية للعام الدراسي 2018-2019. وقد بلغ حجم مجتمع البحث (8055) طالبا وطالبة موزعين على خمس عشر قسماً .

ثانياً: عينة البحث Sample

بلغ حجم عينة البحث الاساسية (200) طالبا وطالبة ، أختيرت بالطريقة العشوائية من طلبة كلية التربية الأساسية واختيرت حسب الجنس والاختصاص والمرحلة الدراسية.

ثالثاً: أدوات البحث

1- مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي:

لغرض تحقيق أهداف البحث تبني الباحثان مقياس (الحمداني، 2005) وهي أداة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية وذلك لقياس اتجاهات طلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية.

- القوة التمييزية للفقرات مقياس (الحمداني، 2005) :

يعد تمييز الفقرات من المتطلبات الأساسية في بناء مقياس الاتجاهات بهدف الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة. (Oppenheim, 1973: 134) ، وكذلك تشير القوة التمييزية للفقرة الى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة من حيث أدائهم على تلك الفقرة (عقيل، 1999، ص 32) . ولغرض إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس، فقد تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي على عينة عشوائية من الجنسين (الذكور) و (الاناث) والاختصاصين (العلمي) و (الانساني) ونوع الدراسة الصباحية والمسائية ، ونوع القبول المباشر والمركزي، وقد بلغ حجم عينة التمييز (200) طالباً وطالبة .

-الصيغة النهائية للمقياس: بعد تحليل فقرات مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقراته، اتضح أن جميع الفقرات كانت مميزة، وعلى هذا الأساس، فقد أصبح المقياس بصورته النهائية يشتمل على (50) فقرة موزعة على (3) مجالات هي (المجال المعرفي، و المجال الوجداني الانفعالي، و المجال السلوكي النزوعي)، فضلاً عن (5) فقرات مكررة وضعت للحكم على مدى دقة المستجيب (الطالب) وموضوعيته في الاجابة عن فقرات المقياس، وكانت (25) فقرة من فقرات المقياس ذات اتجاه موجب و (25) فقرة من فقراته ذات اتجاه سالب وتوجد أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل هي (موافق جداً، موافق، لا رأي لي، غير موافق، غير موافق جداً) ولتكميم اجابة الطالب على الفقرة يؤخذ بنظر الاعتبار اتجاه الفقرة، فاذا كانت الفقرة موجبة، فان البدائل تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. أما اذا كانت الفقرة سالبة، فان البدائل تأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب. وهذا يعني أن مدى درجات المقياس يتراوح ما بين (50-250) درجة، ويوضح ملحق (5) توزيع الفقرات على المجالات.

-تصحيح المقياس: ويتمثل التصحيح بوضع درجة لاستجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد تم تصحيح المقياس على أساس (50) فقرة دون الفقرات الخمس المكررة، ولما كان مقياس اتجاهات نحو اختصاصاتهم الدراسية يشتمل على بدائل خماسية كما يشتمل على فقرات ايجابية وأخرى سلبية، فقد أعطيت درجات للبدائل الخمسة (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية ، وعند القيام باجراءات التصحيح تم اعطاء درجات للاستجابة عن الفقرات الايجابية والسلبية للاتجاهات في ضوء اختيارات الطلبة لإحدى البدائل الخمسة .

-مؤشرات صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي مقياس (الحمداني، 2005) :

- الصدق (Validity) : يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، اذ اشار كل من (ثورندايك وهاجان) الى ان الصدق تقدير لمعرفة ما اذا كان الاختبار " يقيس ما نريد ان نقيس به وكل ما نريد نقيس به ولا شئ غير ما نريد ان نقيس به " ، ولغرض التحقيق من توفر خاصية الصدق في مقياس البحث الحالي ، فقد تم استخدام الطرق الاتية:
اولا : صدق المحتوى Content Validity : ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل العقلاني Rational Analysis لمحتوى المقياس والذي يستند تحديده الى احكام ذاتية

(Allen & Yen, 1979: 25)، وهناك نوعان من صدق المحتوى هما الصدق المنطقي والصدق الظاهري ولقد تم التحقق من توفر هذين النوعين من صدق المحتوى في المقياس الحالي وكالاتي:
أ. الصدق المنطقي Logical Validity: ويتحقق من خلال التعريف الدقيق للمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال (Allen & Yen, 1979:96)، وقد عد هذا النوع من الصدق متوفراً في المقياس الحالي، إذ تم تحديد تعريف نظري واضح للاتجاه، فضلاً عن التحقق من أن فقرات المقياس قد غطت مكونات الاتجاه المعرفي والوجداني والسلوكي.

ب. الصدق الظاهري Face Validity: يعد الصدق الظاهري من متطلبات بناء مقاييس الشخصية، ولا سيما في الخطوات الأولى من بنائه، لأنه يستخدم للدلالة على ما يبدو أن الاختبار يقيسه أي أن فقرات المقياس أو الاختبار ذات صلة بالمتغير الذي يقاس وأنها تحقق الغرض منه (Nunnally, 1965: 8)، ويدل الصدق الظاهري Face Validity على مدى ملائمة الاختبار للخاصية المراد قياسها أو أنه يشير إلى ما يقيسه الاختبار كما يبدو ظاهرياً (Anastasi, 1982: 136)، ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Allen & Yen, 1979: 96). وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء كان عددهم (10) خبراء، وذلك لتقويمه والحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس اتجاهات طلبة كليات التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية. واستناداً إلى هذا الإجراء، فإن المقياس يعد صادقاً صدقاً ظاهرياً.

ثانياً : صدق البناء Construct Validity: لقد أشار عدد كبير من المتخصصين إلى أن صدق التكوين يتفق أكثر من غيره مع جوهر مفهوم (Ebel) إيبل (للصدق فهو المدى الذي يمكن بموجبه القول أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية معينة (Anastasi, 1976 : 151)، ولغرض استخراج معامل صدق البناء لفقرات المقياس، فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لا يجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Ferguson & Takane, 1989 : 125)، واستخدمت لهذا الغرض (150) استمارة وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل عند حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، فتبين أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين (0.21 – 0.65) وبالرجوع إلى معيار إيبل الذي يشير إلى أن الفقرات التي تحصل على معامل الارتباط (0.19) فاكثر فقرات صادقة بنائياً (Ebel, 1972 : 399)، لهذا عدت جميع فقرات المقياس صادقة بنائياً، يوضح معاملات الارتباط باستخدام هذا الأسلوب، وبذلك يكون المقياس الحالي صادقاً بنائياً وفقاً لهذا المؤشر.

- **الثبات مقياس (الحمداني، 2005) (Reliability):** - يعد الثبات من الخصائص الأساسية الأخرى في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، إذ أشار كيرلنجر Kerlinger إلى أنه يعد بمثابة غياب نسبي لأخطاء القياس، وأن المقياس يمكن الاعتماد عليه، وأنه مستقر ومنسق، كما أن له القدرة على التنبؤ، بالإضافة إلى أنه دقيق في قياسه (Kerlinger, 1973: 429)، وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Spilt – Half Method لحساب ثبات المقياس لأن الثبات بهذه الطريقة يعطي مؤشراً عن الاتساق الداخلي Internal Consistency للفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (ابو حطب، 1987، ص114)، ولغرض التحقق من توفر خاصية الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فقد تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي على عينة عشوائية من كلا الجنسين (ذكور – إناث) والاختصاصيين (علمي – إنساني)، وقد بلغ حجم عينة الثبات (60) طالباً وطالبة، حيث تم توزيع العينة حسب الجنس والاختصاص، وبعد تطبيق المقياس على عينة الثبات، فقد تم تقسيم فقرات

المقياس الى نصفين، فقرات تحمل أرقام فردية وفقرات تحمل أرقام زوجية، ثم جمعت درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلاً على انفراد ولكل طالب من طلبة العينة، ثم استخرج معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين (Ferguson & Takane, 1989: 125). وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.85) ، ولما كانت الدرجات الارتباطية باستخدام طريقة التجزئة النصفية تقيس نصف المقياس، وليس المقياس بأكمله (الزوبعي وآخرون، 1981، ص32-33)، لذا تم استخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman - Brown لتصحيح معامل الارتباط (Stanley & Hopkins 1972: 125) وقد بلغ معامل الثبات (0.91) وهو معامل ثبات عالي جداً، إذ ان معامل التفسير المشترك له يساوي (0.83) 3- مقياس الاتجاه نحو التعليم: لتحقيق أهداف البحث تبنى الباحثان مقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم الذي أعده هيج (2009) المكون من 32 فقرة (فقرة موزعة على أربعة مجالات) الاعداد لمهنة التعليم، النظرة الشخصية لمهنة التعليم ، المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم، أهمية تكنولوجيا (، وذلك بعد أن أعيد التأكد من صلاحيتها لهذا الغرض؛ إذ تم التأكد من صدقه بعرضه على من الخبراء في التربية وعلم النفس الذين اقترحوا حذف إحدى فقرات المجال الرابع) أهمية تكنولوجيا التعليم لمهنة التدريس (لكونها تحمل مضمون فقرة أخرى في المجال نفسه ، واجراء تعديلات في صياغة بعض الفقرات، وقد تم الأخذ بهذه الملاحظات، وبذلك أصبح المقياس صادقا. وللتأكد من ثباته طبق على عينة مكونة من (32) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة بقسم معلم الصفوف الأولى وقدر الثبات بطريقة ألفا كرونباخ فبلغ (0،87) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية ، كما أُستخرج معامل الارتباط بين الدرجة على كل فقرة من فقراته والدرجة الكلية على المقياس فتراوح بين (0،57-0،32) ويعد ذلك مؤشر جيد على صدق البناء لفقرات المقياس. وبهذه الاجراءات أصبح المقياس بصورته النهائية وصالحا للتطبيق على عينة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها وفقاً لأهداف البحث وكما يأتي:

1- ما مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة المستنصرية نحو مهنة التعليم؟

وتحقيقها لهذا الهدف، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة في مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم ، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط الحسابي (74.52) وبانحراف معياري (8.94). وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغة قيمته (77.5) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.53) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (00.5) ودرجة حرية (199) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وذلك لصالح المتوسط الفرضي للعينة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الحدول (1)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات الاتجاه نحو مهنة التعليم لدى أفراد العينة

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	1.96	1.53	199	8.94	74.52	200

ويمكن إرجاع تدني اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم إلى ان طلبه كلية التربية الأساسية بأنه يلتحق الطلبة بالكلية بسبب ضعف معدلاتهم في الدراسة الاعدادية ، أو عن رغبة الوالدين في مهنة التعليم ، أو أنهم يريدون الحصول على أي مؤهل علمي بأي شكل من الاشكال ، وبالتالي، فإن هذه الأسباب مجتمعة الأمر الذي جعل ذلك ينعكس على اتجاههم نحو مهنة التعليم ، وما يخشى منه هو انعكاس ذلك على ممارساتهم عند تخرجهم والتحاقهم بقطاع التربية والتعليم وتنفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (الركابي، 2003) التي أظهرت امتلاك الطلبة المعلمين اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس) ، و تختلف مع دراسات أخرى أظهرت امتلاك اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم ومنها دراسة (المجيدل، واخرون، 2012) ودراسة (عايد وآخرون، 2012) ودراسة (هيج، 2009) ، ودراسة قزازة، 2004).

2- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم ، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ؟

تحقيقاً لهذا الهدف فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة حسب متغيرالجنس، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الإناث (176.66) درجة و بانحراف معياري (18.69) ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الذكور (148.56) درجة و بانحراف معياري (32.76) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (17.87) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من لقيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وذلك لصالح الإناث. والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق في مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم وبحسب متغير (الجنس)

مستوى الدلالة 00.5	القيمة التائية		درجة الحر ية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
داله	1.96	17.87	198	18.69	176.66	100	أناث
				32.76	148.56	100	ذكور

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن مهنة التعليم تناسب الإناث أكثر من الذكور، ونتيجة لذلك يتكون لدى الطالبة اتجاه إيجابي نحو اختصاصها الدراسي افضل من الطالب، مما أنعكس ذلك على

اتجاهات كل منهما نحو الاختصاص، الامر الذي أدى إلى تفوق الإناث على الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراستي كل من: التل(1991)، ومولى (1999).
3- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم ، وفقاً لمتغير الأختصاص العلمي (علمي، أنساني) ؟
تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة حسب الاختصاص ، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة المختارة من الاختصاص العلمي (182.43) درجة و بانحراف معياري (23.98) ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة المختارة من الاختصاص الإنساني (156.76) درجة و بانحراف معياري (28.48). وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الطلبة من الاختصاص العلمي والإنساني باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (8.841) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) تبين بأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة من كلا الاختصاصين العلمي والإنساني في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وذلك لصالح الاختصاص العلمي. والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق في مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم وبحسب متغير (الاختصاص)

الاختصاص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 00.5
					المحسوبة	الجدولية	
العلمي	100	182.43	23.98	198	8.841	1.96	داله
الانساني	100	156.76	28.48				

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة الاقسام العلمية كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو مهنة التعليم من خلال الرغبة والدافعية والطموح في مهنة التعليم مما يعكس ايجاباً على المستوى العلمي والتفوق والانجاز الدراسي.

4- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم ، وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأول، الرابع)؟

تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة حسب المرحلة الدراسية (الأول،الرابع) ، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة المختارة من المرحلة الأولى (145.86) درجة و بانحراف معياري (18.59) ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة المختارة من المرحلة الرابعة (176.48) درجة و بانحراف معياري (36.78). وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الطلبة من المرحلة الأولى والرابعة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (12.67) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) تبين بأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وذلك لصالح المرحلة الرابعة. والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق في مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم وبحسب متغير (المرحلة الدراسية)

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المرحلة الدراسية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	12.67	198	18.59	145.86	100	الأولى
				36.78	176.48	100	الرابعة

إن النتائج تكشف عن إن اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم تكون ضعيفة أثناء دخولهم لكلية ويبدأ بالتصاعد كلما زادت السنوات الدراسية، وهو ما ظهر جلياً عندما بينت نتائج التحليلات الخاصة بدرجات اتجاهات طلبة المرحلة الأولى والرابع على المقياس والدرجات على البعدين، من أن الفروق في الاتجاهات هي لصالح طلبة المرحلة الأولى ، وهذا يبين إن العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والمدة التي يمضيها الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة التي استجابت للمقياس بالكلية هي علاقة طردية.

5- ما مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة المستنصرية نحو الاختصاص الدراسي ؟

وتحقيقها لهذا الهدف، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة من الاختصاصين الإنساني والعلمي في مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي ، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط الحسابي (152.97) وبانحراف معياري (23.66). وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغة قيمته (150) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (12.763) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (00.5) ودرجة حرية (199) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي لدى أفراد العينة

الدلالة المعنوية 00.5	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1.96	12.763	199	150	23.66	152.97	200

وتشير هذه النتيجة الى وجود اتجاهات ايجابية ذات مستوى قريبة من المتوسط لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة المستنصرية نحو اختصاصاتهم الدراسية ، وتعزى هذه النتيجة الى شعور الطلبة بالرضا عن اختصاصاتهم الدراسية ، الامر الذي جعلهم يستجيبون بشكل ايجابي نحوها ، حيث يشير (كارلسون ، 1990) الى انه اذا كان لدى الفرد اتجاه موجب نحو موضوع معين ، فانه سيقف موقفاً مسانداً الى ذلك الموضوع ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسات كل من : بانو

6- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الأختصاص الدراسي ، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ؟

تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة حسب متغير الجنس، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الإناث (167.98) درجة و بانحراف معياري (22.876). في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الذكور (151.56) درجة و بانحراف معياري (28.256). وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (2.781) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من لقيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الأختصاص الدراسي وذلك لصالح الإناث. والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق في مقياس الاتجاه نحو الأختصاص الدراسي وبحسب متغير (الجنس)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند مستوى 00.5
					المحسوبة	الجدولية	
إناث	100	167.98	22.876	198	2.781	1.96	داله
ذكور	100	151.56	28.256				

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن مهنة التعليم تناسب الإناث أكثر من الذكور، ونتيجة لذلك يتكون لدى الطالبة اتجاه إيجابي نحو اختصاصها الدراسي افضل من الطالب، مما انعكس ذلك على اتجاهات كل منهما نحو الاختصاص، الامر الذي أدى إلى تفوق الإناث على الذكور ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراستي كل من: التل(1991)، ومولى (1999).

7-- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الأختصاص الدراسي ، وفقاً لمتغير الأختصاص العلمي (علمي، أنساني) ؟

تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة حسب الاختصاص ، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة المختارة من الاختصاص العلمي (192.76) درجة و بانحراف معياري (20.751) ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة المختارة من الاختصاص الإنساني (176.74) درجة و بانحراف معياري (36.921). وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الطلبة من الاختصاص العلمي والإنساني باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (3.67) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) تبين بأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة من كلا الاختصاصين العلمي والإنساني في اتجاهاتهم نحو الاختصاص الدراسي وذلك لصالح الاختصاص العلمي. والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق في مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي وبحسب متغير (الاختصاص)

الاختصاص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
العلمي	100	192.76	20.751	198	3.67	1.96	دال
الإنساني	100	176.74	36.921				

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الاختصاصات العلمية تحقق رغبات طلبتها وتشبع اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم خاصة وأن المواد الدراسية في تلك الأقسام تحتاج إلى قدر كبير من الفهم والتفكير وقليل من الحفظ، حيث لا تكون روتينية ومملة، وبنفس الوقت فإن هذه المواد هي صعبة أو متوسطة الصعوبة لذا فهي تقدم نوعاً من التحدي الشخصي لدى الطالب في هذه الاختصاصات، حيث يؤكد أتكينسون Atkinson,1966 على أن المهام المتوسطة الصعوبة تجعل الفرد قادراً على الشعور بالاستحسان أو الفخر عند ما يكلف بتلك المهام ، أما الاختصاصات الإنسانية، فإنها لا تلبى حاجات طلبتها مقارنة مع الاختصاصات العلمية، إذ يشير أتكينسون Atkinson,1965 إلى أن المهام السهلة تؤدي إلى عدم الرضا والفتور لدى الطالب وبالتالي إلى عدم إقباله على الدراسة (الازيرجاوي، 1991، ص86) ، وهذا ما جعل طلبة الاختصاص العلمي يؤيدون اختصاصاتهم الدراسية بمستوى أعلى من أقرانهم في الاختصاص الإنساني.

8- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختصاص الدراسي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأول ، الرابع) ؟

تحقيقاً لهذا الهدف، فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة حسب المرحلة الدراسية (الأول، الرابع)، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة من المرحلة الأولى (137.55) درجة وانحراف معياري (16.74)، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة من المرحلة الرابعة (166.85) درجة وانحراف معياري (21.56). وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الطلبة من الاختصاص العلمي والإنساني باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (17.48) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) تبين بأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة في اتجاهاتهم نحو الاختصاص الدراسي وذلك لصالح المرحلة الرابعة ، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق في مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي وبحسب متغير (المرحلة الدراسية)

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المرحلة الدراسية
	الحدولية	المحسوبة				
دالة	1.96	17.48	16.74	137.55	100	الأولى
			21.56	166.85	100	الرابعة

إن النتائج تكشف عن إن اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو الاختصاص الدراسي تكون ضعيفة أثناء دخولهم لكلية ويبدأ بالتصاعد كلما زادت السنوات الدراسية ، وهو ما ظهر جليا عندما بينت نتائج التحليلات الخاصة بدرجات اتجاهات طلبة المرحلة الأولى والرابع على المقياس والدرجات على البعدين، من أن الفروق في الاتجاهات هي لصالح طلبة المرحلة الأولى ، وهذا يبين إن العلاقة بين الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي والمدة التي يمضيها الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة التي استجابت للمقياس بالكلية هي علاقة طردية.

التوصيات:

1- الافادة من الاداة التي تم تطويرها لقياس اتجاهات طلبة الكلية نحو اختصاصاتهم الدراسية في اجراء دراسات وبحوث أخرى تشخيصية وتقييمية لخدمة العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية في البلد.

2- استثناء كليات التربية الأساسية من القبول المركزي ويكون القبول مباشر بعد اجراء الاختبار والمقابلة.

3- الافادة من نتائج البحث في افتتاح برامج جديدة تلبي حاجات الطلبة والمجتمع، منها وضع مناهج دراسية جديدة ، ومساعدة الطلبة على تحقيق التوافق مع متغيرات المجتمع وحاجاته من خلال تكوين الخبرة الشخصية الملائمة لتحقيق ذلك بما يضمن حل مشكلات الطلبة العلمية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

4- من الممكن الاستفادة من المقياس الحالي للتعرف على اتجاهات الطلبة الجدد في القبول ويعد كمؤشر على اقبال الطالب أو احجامة عن هذا القسم أو ذاك.

5- زيادة نسبة القبول المباشر في كليات التربية الأساسية ، وذلك لما أظهر من مستوى ايجابي عالي في الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي.

6- الاهتمام بتنمية اتجاهات طلبة الاختصاصات الانسانية نحو اختصاصاتهم الدراسية والتي عن طريقها يمكن زيادة مستوى انجازهم الدراسي.

المقترحات:

1- اجراء دراسات مماثلة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية لقياس اتجاهاتهم نحو الفرعين العلمي والأدبي وعلاقتها بالتفوق الدراسي.

2- اجراء دراسات حول الاتجاهات نحو الاختصاص في المرحلة الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة في هذه المرحلة.

- 3- اجراء دراسات حول مستوى الانجاز الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.
- 4- اجراء دراسات حول الاتجاهات نحو التخصص الدراسي وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي في المرحلة الجامعية.
- 5- بناء برنامج ارشادي لتنمية اتجاهات الطلبة نحو الاختصاص الدراسي.
- 6- بناء برنامج ارشادي لتنمية اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم .
- 7- اجراء دراسة مقارنة بين الدراسة الصباحية والمسائية.
- 8- اجراء دراسة مقارنة بين القبول المباشر والقبول المركزي .

أولاً: المصادر العربية The Arabic References

- ابو جادو، وآخرون . (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- _____ . (2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ابو حطب، وآخرون. (1987). التقويم النفسي. ط3، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- احمد، شكري سيد. (1986). الاتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها باختيار نوع التخصص الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى لدى بعض تلاميذ الصف الأول الثانوي القطريين. مجلة رسالة الخليج العربي. المجلد (6)، العدد(18)، السنة السادسة: 35 – 83.
- أحمد، بدرية كمال (١٩٨٩). معلمو المرحلة الابتدائية. دراسة في اتجاهاتهم نحو. ١٤١ - مهنة التدريس والبرنامج التأهيلي الحالي. علم النفس، القاهرة، ١٢٤ : ١٢.
- آل ناجي، محمد عبدالله. (2002). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (1)، العدد (1): 9 – 44.
- بركات، محمد خليفة. (1975). الاختبارات والمقاييس العقلية. ط2، القاهرة: مكتبة مصر.
- بحر العلوم، حازم محمد؛ وآخرون. (1985). تقويم العملية التعليمية في قسم المدرسين الصناعيين بالجامعة التكنولوجية. مجلة التربوي، العددان (1) و (2).
- جريو، داخل حسن؛ وآخرون. (1991). عضو هيئة التدريس الجامعي (إنتقائه وسبل اعداده). مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (15)، السنة الخامسة عشرة، بغداد: مطبعة الخضراء.
- الازيرجاوي، فاضل محسن. (1991). أسس علم النفس التربوي. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- توق، محي الدين؛ وآخرون. (1984). أساسيات علم النفس التربوي. عمان: الجامعة الأردنية، انكلترا: دار جون وايلي وأولاده للنشر، نيويورك: جون وايلي وأولاده.
- حمزة، مختار. (1979). أسس علم النفس الاجتماعي. ط2، الرياض : دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

-
-
- حسن، عبد الكريم محمد، 2015، اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس، مركز التأهيل والتطوير التربوي _ جامعة تعز _ اليمن.
 - حسين، محمود عطا. (1983). دراسة مقارنة بين العادات والاتجاهات الدراسية بين المتفوقين والعاثيين والمتأخرين دراسياً. مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد (3)، العدد (10).
 - الحمداني، أبراهيم أسماعيل، 2005، اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت.
 - دافيدوف، ليندا. ل. (1983) مدخل علم النفس. ط3، "ترجمة سيد الطواب وآخرون، القاهرة : دار ماكجروهيل للنشر، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
 - الداھري، صالح حسن؛ وآخرون . (2000). علم النفس العام. اربد : دار الكندي للنشر والتوزيع.
 - الدوري، ريا ابراهيم اسماعيل. (2001). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
 - الديب، محمد علي (١٩٨٨). بعض معوقات الدراسة لدى المعلمين الدارسين ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية إلى المستوى الجامعي. مجلة علم النفس، ٨٥-٦٧ : القاهرة، ٨
 - راجح، أحمد عزت. (1970). أصول علم النفس. القاهرة : المكتب المصري الحديث.
 - رمضان، رياض ناصر. (1990). دافع الانجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي – دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم من أبناء غير الشهداء في المرحلة الاعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية.
 - زكي، عنيات (١٩٧٤). اتجاهات طلاب كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس.
 - الزبيدي، فردوس خضير عباس. (2001). دافعية المدرسين نحو التعليم والطلبة نحو الانجاز الدراسي والعلاقة بينهما لطلبة الصف السادس الاعدادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية.
 - زهران، حامد عبدالسلام. (1974). علم النفس الاجتماعي، ط3، القاهرة : عالم الكتب.
 - زهران، حامد عبدالسلام. (1977). علم النفس الاجتماعي، ط4، القاهرة : عالم الكتب.
 - الزوبعي، عبد الجليل وآخرون. (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية. الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر.
 - زيدان، محمد مصطفى (١٩٨٤). الدوافع والانفعالات. عكاظ: الرياض.
 - السامرائي، فؤاد جاسم. (1992). اتجاهات الطلبة نحو علم النفس وتصوراتهم لاتجاهات الآخرين نحوه. مجلة آداب المستنصرية، العددان (22) و (23) : 443 – 470.
 - السامرائي، هاشم جاسم. (1988). المدخل في علم النفس. ط1، بغداد : مطبعة الخلود.
 - سويف، مصطفى. (1970). مقدمة لعلم النفس الاجتماعي. ط3، القاهرة : عالم الكتب، مكتبة الانجلو المصرية.
 - سويف، مصطفى (١٩٧٥). مقدمة لعلم النفس الاجتماعي. الأنجلو: القاهرة.

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

وتحت شعار

(البحث العلمي يوابتنا للبناء والتقدم)

2-3 أيار 2021

-
- السيد، فؤاد البهي. (1958). علم النفس الاجتماعي. القاهرة : دار التأليف.
 - عاقل، فاخر. (1979). معجم علم النفس. ط3، بيروت : دار العلم للملايين.
 - عبدالرحيم، طلعت حسن. (1981). علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، القاهرة : دار الكتاب الجامعي.
 - عمر، ماهر محمود. (1988). سيكولوجية العلاقات الاجتماعية. ط1، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
 - عقيل، نور الدين. (1999). القياس والتقييم، ط2، صنعاء : مركز المعهد العالي (1998 - 1999).
 - العبيدي، صالح عبداللطيف. (1987). اتجاهات طلبة الأقسام العلمية بكليات التربية في الجامعات العراقية نحو مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (8) : 164 - 184
 - الكبيسي ، كامل ثامر . (1987) . بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف الاول الاعدادي . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية.
 - العطار، عباس علي اسعد واخرون. (1987). اتجاه طلبة الصف الرابع في كلية التربية بجامعة صلاح الدين نحو مهنة التدريس وأثر الممارسات الفعلية خلال مدة التطبيقات في تغييره. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (8) : 5 - 37.
 - العيسوي، عبدالرحمن محمد. (1989). دراسة ميدانية للميول الأكاديمية والمهنية لدى طلاب الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية، كلية التربية، جامعة دمشق، العدد (24).
 - عوض، عباس محمود. (1988). في علم النفس الاجتماعي. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
 - المجيدل، عبد الله ، وآخرون ، 2012 ، اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم. دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة جامعة الفرات أنموذجا، مجلة جامعة دمشق، مجلد 28 العدد4ص17-56.
 - فيركسون، جورج. أي. (1991). التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس. "ترجمة هناء محسن العكيلي"، بغداد : دار الحكمة.
 - قنديل، بثينة أمين مرسي؛ آخرون. (1976). اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
 - قرفال، ابراهيم رجب؛ والبناني، فوزية خليل. (1996). قراءات في علم النفس والتربية. ط1، ليبيا، طرابلس : مكتبة طرابلس العلمية العالمية.
 - مرعي، توفيق؛ وآخرون. (1982). الميسر في علم النفس الاجتماعي. ط1، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.
 - معتز، سيد عبد الله (١٩٩٠). المعارف والوجدان كمكونين أساسيين في بناء. ١١٩ - ٩٤ : الاتجاهات النفسية. علم النفس، القاهرة، ١
-

- مقابلة، نصر وآخرون. (1994). دراسة لاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية). مجلة أبحاث اليرموك، المجلد (10)، العدد (4) : 217 – 256.
- مليكة، لويس كامل. (1959). قراءات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة : الدار القومية للنشر والتوزيع.
- مولى، حميد مجيد. (1999). اتجاهات طلبة الصف الثاني قسم العلوم في معهد المعلمين نحو مادة الرياضيات. مجلة كلية المعلمين، العدد (19)، السنة السادسة، الجامعة المستنصرية : 117 – 132.
- وبيتيح، أنونو. ف. (1977). مقدمة في علم النفس. "ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون"، القاهرة : دار ماكجروهيل للنشر.
- يعقوب، أمال أحمد. (1989). علم النفس الاجتماعي. بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر.
- هيج، عبد الواسع أحمد، 2009، مستوى فهم طلبة كلية التربية بجامعة الحديدة للمفاهيم الأساسية اللازمة لتدريس الفيزياء بالمرحلة الثانوية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.

ثانياً : المصادر الأجنبية The Foreign References

- Allen, M. J; & Yen, W. M. (1979). Introduction to Measurement Theory. California : Brock, Cole
- Allport, G. W. (1935). "Attitudes", in Lindzey, gardner, Handbook of Social Psychology. Reading : Mas Clark University
- Anastasi, A. (1976). Psychological Testing. 4th. ed., New York : Macmillan
- Anastasi, A. (1976). Psychological Testing. 4th. ed., New York : Macmillan
- ..Psychological Testing. 5th. ed., New York : Macmillan .(1982) .
- ..Psychological Testing. 5th. ed., New York : Macmillan .(1982) .
- Anderson, H. J. (1975). A Study of Academic Achievement and Attitudes of Selected Salina Public School Students. Diss. Abst. Inter, Vol. 36(1) : 123
- Atkinson, J. W; & Feather, N. T. (1966). A Theory of Achievement Motivation. New York : John Wiley
- Bachman, J. G. (1964). Prediction of Academic Achievement using The Edwards Need Achievement Scale. Journal of Applied Psychology, Vol. 48 (1) : 16 – 19
- Banu, D. (1986). Secondary School Students' Attitudes toward Science. Journal of Research in Science and Technological Education, Vol. 4 (2) : 195 – 202

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

- Brodie, T. A. (1964). Attitude toward School and Academic Achievement. Personal and Guidance Journal, Vol. 43 : 375
- Carlson, N. (1990). Psychology. 3rd. ed., The United State of America .: A division of Simon & Schustru, Inc
- Carpenter, V. F. (1968). Motivational Components of Achievement in culturally disadvantaged Negro Children. Diss. Abst. Inter (A), Vol. 28 (10) : .3991 – 3992
- Charles, C. M. (1979). Psychology An introduction. 3rd. ed., New Jersey : Prentice – Hall, Inc., Englewood Cliffs
- Ebel, R. L. (1972). Essentials of Educational Measurement. New Jersey : Printice – Hall, Inc., Englewood Cliffs
- Ferguson, G; & Takane. Y. (1989). Statistical Analysis in Psychology and Education. New York : McGraw – Hill book Co
- Finger, J. A; & Schlessor, G. (1965). Non – intellectual Predictors Academic Success in School of College. The School Review, Vol.
- Fisher, R. I. (1973). Components of A Motive to Succeed. Journal of .(Experimental Education, Vol. 41 (3
- Fox, R. B. (1968). The Relationship of Achievement Motivation to Sex, achievement, intelligence, Socioeconomic status, and level of educational aspiration for an eight – grade group. Diss. Abst. Inter(A), Vol. .30 (4) : 1331 – 1332
- Gega, P. C. (1970). Science in Elementary Education. 2nd. ed., New York : .John Wiley
- Good, C. V. (1973). Dictionary of Education. 3rd . ed., New York : .McGraw – Hillbook Co
- Guilford, J. P. (1954). Psychometric Methods. 2nd. ed., New York : McGraw – Hillbook Co
- Hapner, H. H. (1966). Psychology Applied to Life and Work. New York : - .McGraw – Hillbook Co
- Hayslett, H. T;. (1979). Statistics. London : W. H . Allen
- Hoffman, K. (2000). Psychology in Action. New York : John Wiley & .Sons
- Horocks, J. E. (1976). The Psychology of Adolescence. 4th. ed., The .United State of America : Houghton Mafflin Company
- Kerlinger, F. N. (1973). Foundations of Behavioral Research in Education and Psychology in University. New York : Holt, Reinehart & .Winston Co

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي يوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

- Kiesler, C. A. & Others. (1969). A Critical Analysis of Theoretical Approaches ; Attitude Change. New York :Wiley Company
- Koballa, R. T. ; & Coble, C. (1979). Effects of introducing Practical application on the Preservice elementary teachers attitude toward teaching science. Journal of Research in Science Teaching, Vol. 16 (3) : 413 – 417
- Lipscomb, E. E. (1966). A Study of Attitudes of Students Teachers in Elementary Education. Journal of Educational Research, Vol. 60 (4) : 103
- Majoribanks, K. (1976). School Attitudes Cognitive Ability and Academic Achievement. Journal of Educational Psychology, Vol. 68 (6) : 653
- Mcneil, E. (1978). Psychology Today and Tomorrow. New York : Confied Press
- Mousa, F. A. ; & Prawat, R. S. (1983). A Cross Cultural Comparison of Attitude Development in School Children. Cairo : Dar El – Thakafa Publishing Co
- Muller, D. (1982). Measurement of Attitudes Interest and Personality Traits. Bloomington Indian University Press
- Neal, D. & Others. (1970). Relationship between Attitudes towards School Subjects and School Achievement. Journal of Educational Research, Vol. 63 (5) : 232
- Oppenheim, A. N. (1973). Questionnaire Design and Attitude Measurements. London : Heinman
- Patrick, H. & Others. (1984). Levels of Achievement Motivation in Raven, B. H.; & Rubin, J. . South Africa. Journal of Social Psychology, Vol. Z. (1976). Social Psychology. New York : John Wiley
- Saburoh, W; & Shyoichi, Y. (1984). On the Relationship between Attitudes towards School Mathematics and their Levels of Intelligence. Educational Studies of Mathematics, No (15) : 313 – 320
- Saburoh, W; & Shyoichi, Y. (1984). On the Relationship between Attitudes towards School Mathematics and their Levels of Intelligence. Educational Studies of Mathematics, No (15) : 313 – 320
- Sherman, J. (1979). Predicting Mathematics Performance in High School Girls and Boys. Journal of Educational Psychology, Vol. 71 (2) : 242 – 249
- Schellenberg, J. A. (1970). An Introduction to Social Psychology. New York : Random House

- 135- Trainds, H. C. (1971). Attitude and Attitude Change. New York : John Wiley & Sons, Inc.
- Secord, P. F.; & Backman, G. W. (1959). The effect of Perceived Liking on .interpersonal Attraction. Human Relations
- Sherman, J. (1979). Predicting Mathematics Performance in High School .Girls and Boys. Journal of Educational Psychology, Vol. 71 (2) : 242 – 249
- Mathematics, Spatial Visualization and Related Factors : Changes .(1980) . in Girls and Boys, Grades 8 – 11. Journal of Educational Psychology, Vol. 72 .(4) : 476 – 482
- .Simonson, M. (1979). Attitudes Measurement. Educational Technology
- Simpson, R. D.; & Oliver, J. S. (1985). Attitude towards Science and Achievement Profiles of Male and Female Science Students in Grades Six .through Ten. Science Education, Vol. 69 (4) : 511 – 526
- Wrightsmann, L. S. (1972). Social Psychology in Seventies. California : .Cole Publishing Co

Attitudes of the students of the Faculty of Basic Education toward the profession of education and the academic specialization and its relation to some variables

Abstract:

The research aims at identifying the level of trends of the students of the Faculty of Basic Education at Mustansiriyah University towards the teaching profession. Are there significant differences in the attitudes of the students of the Faculty of Basic Education toward the profession of education according to the gender variable, and are there significant differences in directions Are there any significant differences in the attitudes of the students of the Faculty of Basic Education toward the profession of education according to the variable of the school stage (I, IV), to identify the level of attitudes of the students of the Faculty of Education Basic in c Are there significant differences in the attitudes of the students of the Faculty of Basic Education towards the scholastic specialization according to the gender variable (male - female), and are there significant differences in the attitudes of the students of the basic education towards the academic specialization according to the variable of scientific specialization Scientific and human). Also, are there significant differences in the attitudes of the students of the basic education faculty towards the scholastic specialization according to the variable of the

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

school stage (1 and 4). The research society was the students of the basic education college (2018-2019) (6816) students (1239) students and evening study. A random sample of 200 students was selected according to the gender variable (males, females), specialization (scientific, human) and the academic stage (I, IV). The results show that there is a significant difference between the mean of the sample and the average mean for the sample in favor of the average mean of the sample, ie the low level of attitudes of the students of the Faculty of Basic Education towards the profession of education, and also that there are significant differences between the average scores Both male and female For females in their attitudes toward the profession of education for the benefit of females, and also that there are differences of significant significance between the average grades of students from both scientific and human subjects in their attitudes towards the profession of education in favor of scientific specialization, and also that there are differences of significance between the mean scores of students in their directions Towards the profession of education in favor of the fourth stage, and also the existence of positive trends close to the average among the students of the Faculty of Basic Education at the University of Mustansiriya towards their specialization, and that there are significant differences between the average scores of both males and females in Atja And there are significant differences between the average grades of students from both scientific and human subjects in their attitudes toward the academic specialization in favor of scientific specialization, and that there are significant differences between the average grades of students in their attitudes towards the academic specialization For the fourth phase, and the research came out with a set of recommendations and proposals